A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/C.1/54/4
12 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٧٦ (ص) من جدول الأعمال

نحو عالم خال من الأسلحة النووية:

الحاجة إلى خطة جديدة

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم البلاغ الصادر عن وزراء خارجية تحالف الخطة الجديدة (أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا) في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ بشأن البند ٧٦ (ص) من جدول أعمال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم البلاغ المرفق بوصفه من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) أحمد أبو الغيط
السفير
الممثل الدائم

99-29473 121099 121099

مرفق

بلاغ صادر عن اجتماع تحالف الخطة الجديدة المعقود على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

عقد اليوم اجتماع لوزراء خارجية أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا لتقييم التقدم المحرز في مبادرتهم المشتركة: نحو عالم خال من الأسلحة النووية: الحاجة إلى خطة جديدة، وكذلك للنظر فيما سيُتخذ من إجراءات في المستقبل في إطار الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية.

ولاحظ الوزراء أن قدرا من عدم الاكتراث تسرب إلى المساعي الدولية لإحراز تقدم في مجال نزع السلاح النووي. ودرسوا الإسهام الذي قدمته الخطة الجديدة في إنعاش النقاش بشأن ضرورة نزع السلاح النووي. وأعادوا تأكيد قلقهم لعدم وجود التزام قطعي بالشروع في عملية مُحكمة يمكن أن تفضي إلى التبكير بإزالة الأسلحة النووية.

ونظر الوزراء في الخطوات الأخرى التي سيتخذونها للمضي قدما بالخطة الجديدة وتحقيق الهدف المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية. وذكَّروا بأن القرار الذي عرضوه في الجمعية العامة في العام الماضي قد شارك في تقديمه ٣٢ وفدا واعتمد بأغلبية كبيرة من أعضاء الجمعية العامة. ولاحظوا الاستجابة الفعلية للإسهام الذي قدمه تحالف الخطة الجديدة في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، وانضمام ٤٤ وفدا إليهم عند تقديم مقترحاتهم في تلك الدورة.

ولاحظ الوزراء أن الحاجة تدعو إلى تحول أساسي في النهج المتبع بغية إعطاء دفعة لخطة نزع السلاح النووي. وستواصل الخطة الجديدة حث الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية على عقد تعهد قاطع على أعلى مستوى سياسي بإزالة ترساناتها النووية بسرعة وبشكل تام. وينبغي أن يتجلى هذا التعهد من خلال الإسراع بعملية مفاوضات تهدف إلى تحقيق نزع السلاح النووي، الذي التزمت به الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأعرب الوزراء أيضا عن قلقهم إزاء آثار الأحداث الواقعة في جنوب آسيا على نزع السلاح النووي. وأعادوا تأكيد ندائهم الوارد في قرار الخطة الجديدة والموجه إلى الدول الثلاث ذات القدرات النووية التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تتخلى عن خيار الأسلحة النووية، وتنضم بدون شرط ودونما تأخير إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتتخذ جميع التدابير اللازمة الناشئة عن الانضمام إلى هذا الصك.

واعترف الوزراء بأن عمليات تخفيض الأسلحة النووية تحقق حاليا قدرا من التقدم وبأن البعض من الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية قد اتخذ خطوات إيجابية لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي. وأعادوا تأكيد ندائهم إلى الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بأن تتخذ الخطوات المؤقتة الممكنة للحد من دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية. وأعربوا عن اعتقادهم بأن هذا الأمر سيدعم كثيرا العملية المؤدية إلى نزع السلاح النووي.

وأكد الوزراء أن مشروع قرار سيقدم في اللجنة الأولى للدورة الحالية للجمعية العامة، وهم يقومون بعرض نصه على المشتركين المحتملين في تقديمه.

- - - - -